المحاضرة الرابعة والعشرون

شبكات القراءة لتصميم وتقييم المواقع الإلكترونية (تابع)

نموذج (Treiblmaier H. & Pinterits A., 2009) لتقييم مواقع الويب

يظهر هذا النموذج كمحاولة في لم شمل كل العناصر ، حيث يرى منظران هذا النموذج أن هنالك العديد من الكتابات لتقييم عدة أبعاد لمواقع الويب، و تشمل هذه الأبعاد المبادئ الأساسية للمواقع و يشيران إلى:

- المحتوى الذي يضم المعلومات أو الميزات أو الخدمات التي تعرض عبر الموقع،
- التصميم الذي يشير إلى الطريقة التي يمكن من خلالها جعل المحتوى متاحاً للزائري الموقع.

وعليه تم التركيز على ثلاثة أنماط:

- ✓ الإبحار و التنظيم، و يشمل كل من سهولة الإستخدام و قابلية الإستخدام و اللذان يدرجان تحت الإطار العام لسهولة الإستخدام.
- ✓ عنصر المنفعة، و يضم كل من المعلومات و محتوى الموقع و في الكثير من الأبحاث تُنعت هذه العناصر بنوعية الموقع.
- ✓ المتعة، ويشمل كل من المرح، المتعة....أي العواطف التي تولجها زيارة الموقع.

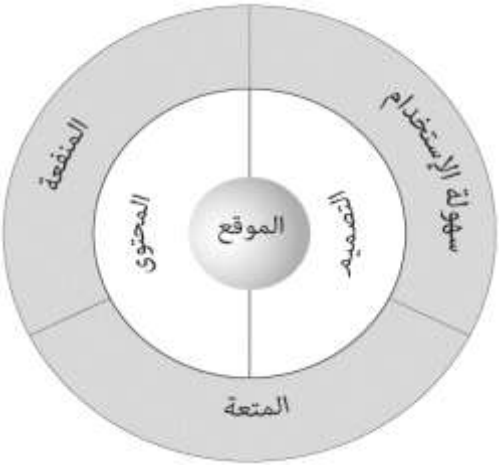

نموذج لتقييم مواقع الويب (Treiblmaier H. & Pinterits A., 2009, P.1)

حسب النموذج يتشكل من بعدين أساسين:

- التصميم،
- المحتوى.

و على إثر هاذين البعدين من المفروض أن يتضمن الموقع ثلاثة عناصر، كل واحد يكمل الآخر و يدعمه، فمن خلال إستغلال تصميم ممتع يمكن التغطية عن بعض النقائص الخاصة بالإستخدام ، كما يمكن خلق عواطف إيجابية تزيد من سهولة الإستخدام (Boucher A., 2004, P.23).

إضافة لذلك يمكنه (عامل المتعة) من المساعدة في سيرورة تحليل المعلومات (Isen, 1993).[1]

كما أنه بتحقيق سهولة الإستخدام، يتسنى للفرد من الاستفادة و استغلال محتوى الموقع و من تم تحقيق المنفعة التي إستهدفها المبحر على إثر زيارته للموقع.

غير أن الاعتماد على هذه العناصر على حدى لا يضمن الجودة المثلى للموقع، فإذا كان من جهة محتوى الموقع قيماً و يخدم مصالح المستخدمين و من جهة أخرى كان التصميم غير مريح و لا يبث في النفوس الراحة و عواطف إيجابية، فإن انعكاساته يمكن أن تمتد إلى مختلف العناصرالأخرى سواء على الاستخدام أو بعدم الإحساس بالرضى من خلال الزيارة.

لاستخراج العناصر المحتوات تحت كل نمط للتمكن من وضع خارطة للتقييم و للقراءة، تم القيام بمسح للآراء لمجموعة من مختصي التصميم ،حيث إستخرج 3 أنماط يضم كل واحد منها عدداً من العناصر و تتمثل في ما يلي :

- ✓ الترفيه والتصميم، والذي يدرج تحت عنصر المتعة و التصميم.
- ✓ المعلومات، تدرج تحت عنصر المحتوى و المنفعة.

[1]http://www.ergolab.net/articles/ergonomie-beaute-choses.php

✓ الطابع الفردي، يدرج تحت عنصر سهولة الاستخدام.

و تم تحديد العناصر المدرجة تحت كل نمط كما يلي:

الترفيه والتصميم	المعلومات	الطابع الفردي
✓ موقع جميل ✓ موقع متحد ✓ موقع متعدد الالوان ✓ موقع خلاق ✓ موقع عاطفي ✓ موقعمسل ✓ موقع مليء بالنشاطات ✓ موقع مرح ✓ موقع مضحك ✓ موقع يزيد من الفضول ✓ موقع معاصر ✓ موقع متعدد الوسائط ✓ موقع لعوب ✓ موقع مثير	✓ شاملة ✓ مفيدة ✓ معلوماتمثيرة للاهتمام ✓ تساعد في التوجيه في حين وجود مشاكل ✓ مختصة ✓ تدعم في اتخاذالقرارات ✓ متجددة	✓ موقع يتوجه الى الفرد ✓ موقعذو صلة بالمجموعات المستهدفة

جدول يوضح العناصر التي تتضمنها أنماط تصميم المواقع الإلكترونية لـ
(Treiblmaier H. & Pinterits A., 2009, P.7)

نضن مبدئيًا، أن الأنماط الأساسية المتمحورة حول المبدئين الأساسيين للموقع (التصميم و المحتوى) قد تم وضعها بتدقيق و حسب متطلبات الموقع. كما أن تفاعل كل الأنماط الثلاث مع المبادئ الأساسية للموقع جد مرن وذو منطق إتصالي في حين أن كل نمط يمهد للنمط الآخر و يتحمل نقائصه، حيث تعمل الأنماط الثلاث على خلق توازنٍ للموقع من حيث التصميم و المحتوى.

غيرأننا، نلاحظ من أن العناصرالفعالة وعوامل القياس ، كان بها نوع من الإقصاء للعناصر الجمالية على حساب العناصر العاطفية و ذلك من خلال النمط الخاص بالمتعة، حيث تم الإشارة إلى عنصر الجماليات سوى من خلال العوامل التالية:الألوان و الجمال.